DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم

وفاء طه محمد السوالمه
مدرسة سمية الاساسية المختلطة – اربد - المملكة الاردنية الهاشمية
البريد الالكتروني: wafasawalmah@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (31) مدير ومديرة ، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية. وقد أشارت النتائج الى مستوى مرتفع لدور المدراء في تعزيز الأمن الفكري، وجاء بعد(الدور الإداري) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه بعد(الدور الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وكذلك أشارت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في العمل الإداري. وتوصي الباحثة بتضمين المناهج الأردنية موضوعات تهتم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: المدراء، الأمن الفكري، المرحلة الثانوية، لواء الكورة.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

The Role of Principals in Enhancing the Intellectual Security of Secondary School Students in the Schools of the Directorate of Education in the Koura District from their point of view

Wafaa Taha Mohammad Al Sawamlmeh
Somaya Elementary Mixed School - Irbid - Jordan
Email: wafasawalmah@gmail.com

ABSTRACT

The current research aims to identify the role of principals in enhancing the intellectual security of secondary school students in the schools of the Directorate of Education in the Koura District from their point of view. The researcher used the descriptive survey method, where a questionnaire was designed as a tool for data collection, and the research sample consisted of (31) principals They were chosen intentionally. The results indicated a high level of the role of managers in enhancing intellectual security, and it came after (administrative role) in the first rank with a high degree, followed by after (social role) in the second rank with a high degree, and the results also indicated that there were no statistically significant differences the role of managers in enhancing security Intellectual property of secondary school students due to the variable gender, academic qualification and experience in administrative work. The researcher recommends that the Jordanian curricula include topics concerned with enhancing intellectual security among secondary school students.

Keywords: managers, intellectual security, secondary school, Koura District.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

مقدمة

يمثل الأمن الفكري من الموضوعات المهمة في عصرنا الحاضر، نتيجة التطورات التكنولوجية والتحولات المعرفية التي طرأت على المجتمعات، التي من متطلباتها تحصين الأفراد فكرياً بما يمكنهم البعد عن التطرف داخل أو خارج المجتمع، والتي لها أثر على النظم التربوية، بالإضافة إلى تغير العديد من أدوار المعلمين والقيادات التربوية، والتي باتت تمثّل تحدياً كبيراً أمام المدرسة.

ويحتل الأمن الفكري أهمية بالغة، باعتبار انه يحقق أمن واستقرار المجتمع من خلال التصدي للمؤثرات والانحرافات الفكرية، كما يعد الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن، لما له وصلة قوية بهوية الأمة، وقضية الأمن الفكري ليست وليدة اليوم، بل هي قضية موجودة على مر الأزمنة والعصور، ولكنها برزت بشكل أكبر في الآونة الأخيرة نتيجة عدة عوامل داخلية وخارجية (مرعي، 2016).

وقد أكد الخوالدة (2004) أن أهمية التربية والتعليم تزداد يوماً بعد يوم، وتتضح أهميتها في قدرة الإنسان على الحياة في ظل المجتمعات المعاصرة التي تزداد تعقيداً بزيادة التقدم العلمي، والتكنولوجي، والعولمة، ووسائل الإعلام والاتصالات وكل الظواهر المعاصرة في الحياة الإنسانية، مما يزيد من أهميتها أكثر في تنمية قيم المواطنة لدى الفرد منذ سن صغيرة.

وتعتبر المؤسسات التربوية هي الوسيلة التي يستطيع من خلالها المجتمع تحقيق أهدافه، كما أن للمؤسسات التربوية دور مهم في محافظة المجتمع على تقاليدة وعاداته الاجتماعية وضبط السلوك الخاطئ والانحرافات الموجودة في المجتمع ناتج من أفكار منحرفة دخلية عليه والتي بدأت أثارها السئية تظهر بشكل واضح في المجتمع، ولعل المدرسة هي المؤسسات التربوية التي يتجه إليها أفراد المجتمع كافه ويستمدون منها المفاهيم الصحيحة وطرق التعليم والتفكير السليم، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بوجود تنظيم إداري ناجح مبني على أسس علمية (الحربي،2011).

انطلاقاً مما سبق كان من الضروري البحث في تحديد دور المديرات التربويات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودرجة ممارستهن لهذا الدور من وجهة نظرهن.

مشكلة الدراسة:

يُعد الأمن الفكري من المفاهيم الحديثة التي أخذت حيزاً متتابعاً من البحث والتمحيص نظراً لأهميته القصوى على مستوى الفرد والمدرسة والأسرة والمجتمع ككل. وبما أن المؤسسات التعليمية ومنها المدرسة بما تحوي من مديرات تربويات يقع على عاتقهن الدور الأكبر في تشكيل سلوك الطالبات وتعزيز القيم الإيجابية وحمايتهن من الأفكار الدخيلة عليهن؛ خصوصاً في هذا العصر الذي لا يستطيع كثير من الأسر حماية و مراقبة أبنائها وبناتها من وسائل الاتصال الحديثة وما يتعرض له من أفكار سلبية تؤثر على توجهاتهم نحو الأسرة والمجتمع، وسهولة الوصول إلى المعلومات والمعارف؛ فقد كان لزاماً على المدرسة بصفة عامة، والمديرات بصفة خاصة دور كبير في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومواجهة الأفكار الخاطئة التي قد تتبناها الطالبات. بناءً على ما سبق، ونظراً لعمل الباحثة في وزارة التربية والتعليم والمهتمة بتعزيز الأمن الفكري لدى طالباتها فقد شاركت بهذا البحث الذي جاء ليوضح أهم الأدوار للمدراء والتي تساهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة التالية:

السؤال الأول: ما دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات عينة البحث نحو دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيري (الجنس،المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل الإدراي)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

– الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث نحو دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيري الجنس،المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل الإدراي).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في حاجة الميدان التربوي إلى معرفة الأمن الفكري، كما تكمن أهمية الدراسة في كونها تتعرض إلى موضوع عصري وهو دور المديرات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة والتصدي للانحرافات الفكرية، وكذلك استفادة اصحاب القرار من مختلف المستويات الإدارية في المؤسسات التربوية والمجتمعية من النتائج التي تأمل الباحثة التوصل لها، وكذلك إضافة علميَّة للمعرفة وللمكتبة العربيَّة في مجال الأمن الفكري.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة في الجانب الميداني على عينة من المدارء والمديرات في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة وعددهم (31) مدير ومديرة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الجانب الميداني للبحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021).

الحدود المكانية: تم تطبيق الجانب الميداني للدراسة على عينة من مدراء ومديرات المدارس الثانوية الحكومية للبنات في لواء الكورة.

مصطلحات الدراسة:

مدير المدرسة: هو وصف وظيفي لإدارة المدرسة فنياً وإدارياً بما يحقق رسالة المدرسة التربوية وفقاً للمناهج والسياسات التربوية، بما يخدم العلمية التعليمية التعلمية، في ضوء الموارد والإمكانات المتاحة (وزارة التربية والتعليم،2014).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هو الشخص الذي يقوم بالأعمال الإدارية والفنية في مدرسته، بغرض تطوير معلميه ورفع مستوى طلاب مدرسته لتعزيز الأفكار السليمة من أجل مواجهة مظاهر التغير في أفكار الطالبات ومعتقداتهم.

الأمن الفكري: ويعرف الحيدر (2001) الأمن الفكري بأنه " تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يشكل خطراً على نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة الأنشطة والبرامج والمبادرات التي تنفذ لتأمين سلامة سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخاطئة، وصولًا إلى تحصين متكامل للعقول، وتشكيل شخصية سوية مستقرة أمنيا وفكرياً.

المرحلة الثانوية: وتعرّف بانها إحدى مراحل السلم التعليمي، وهي تلي المرحلة الأساسية، والتي يبلغ متوسط أعمار الطلبة فيها ما بين 16-18 سنة (الصليبي ،2012م، ص7).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً: إنها المرحلة الثانية من مراحل التعليم والتي تسبقها الأساسية، كما أنها تُعتبر مرحلة تكوين الشخصية، حيث تبرز فيها مظاهر الاستعداد لأداء المهام والمهارات المختلفة، وتعد مرحلة اختيار مستقبل الطالب دراسياً.

الإطار النظري

يعد مفهوم الأمن الفكري مصطلح حديث نسبياً، حيث بدأ تداوله بعد ما أصاب المجتمعات نوع من الاظطراب الفكري نتيجة الغلو والتشدد الديني، والتلوث الثقافي، وبناء على ذلك فعرّفه بلة (2010، ص144) بأنه: "التعبير عن الأمن وعن المشاعر والأفكار، واكتسابها في بيئة تربوية نفسية مريحة، بما يتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية السائدة".

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

كما عرّف محمد (2012) "الأمن الفكري في المؤسسة التعليمية بأنه: "تلك الآلية التي يمكن من خلالها تأمين كيان الدولة الثقافي والفكري من التهديدات الخارجية والداخلية، وتهيئة الظروف المناسبة لتعزيز المفاهيم والأفكار الأصلية لدى الطلاب، من خلال مواقف تعليمية يشعر فيها الطالب بأن سلوكه الذاتي داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها إنما هو في المقام الأول سلوك في مجتمع كبير"

ثالثا: دور المؤسسات التعليمية:

تُعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي أنشاها المجتمع بقصد المحافظة على قيمها وثقافتها وحماية أبنائها من من التطرف والانحراف للأفكار الدخليه على المجتمع، بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعية من خلال التربية وخلق مواطنين صالحين. وهي مكملة لدور الأسرة وتجتمع معها في شراكة تربوية هامة تجاه الأبناء، لقدرتها على التأثير وضبط السلوك، خصوصا في المرحلة الثانوية.

ويتمثل دور المؤسسات التعليمية والجهات المعنية في تحقيق الأمن الفكري من خلال اختيار الأكفاء من المعلمين والمرشدين، المشهود لهم بالنضج المعرفي والسلامة الفكرية، ليكونوا قدوة للطلاب، ثم إعادة تأهيل المعلمين تربويا وفكريا كلما دعت الحاجة واستجدت المتغيرات في الساحة العلمية. و تنمية روح المواطنة لدى التلاميذ من خلال إبراز الخصائص الدينية والاجتماعية والوطنية التي تحظى بها أوطانهم، مما يلقي على الشباب الكثير من المسؤوليات في مجال المحافظة على أمن واستقرار وتماسك المجتمع. بالإضافة إلى استضافة العلماء والمفكرين والمختصين في المادة الأمنية لإلقاء المحاضرات والدورات الفعالة للطلاب ضمن الأنشطة اللامنهجية، وإتاحة الفرصة لهم لعرض التساؤلات التي تدور في أذهانهم والرد عليها. وتفعيل دور المرشد الطلابي في المدرسة بشكل يتناسب مع حجم المشاكل والمخاطر المستجدة، ومحاولة التأثير على الطلاب إيجابيا، والتنسيق مع أولياء الأمور لتجنيب الأبناء مما قد يؤثر على أفكارهم ومعتقداتهم. وحيث تعمل المدرسة بكل طاقتها على احتواء مشاكل الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية لأهميتها، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة في حال التنبه وملاحظة بعض الانحرافات السلوكية أو انطواء ألطالب على نفسه. وتسعى تلك المؤسسات إلى محاربة الأفكار الضالة على الصعيدين الداخلي والخارجي عن طريق إقامة اللجان التوعوية في المدارس وفي إدارات التعليم، وتقديم برامج أمنية تثقيفية توعوية تعنى بالشباب ومشاكلهم واحتياجاتهم، بما يتواءم مع مستجدات الأمن الفكري في المجتمع. بأن ترتقي المناهج التعليمية بالفكر، ونبذ الأفكار المضللة أو المشوهة عن الغير والمخالف، بالإضافة إلى توعية الطلاب بأخطار التطرف وسلبيات التعصب ومساوئ الإرهاب، مع التأكيد على المعلمين بعدم الخوض في مسائل الفتوى الاجتهادية، وترك الأمر لأهل العلم ووجوب الرجوع لهم واحترامهم وتقديرهم (أبريعم، 2011، ص21،15).

دور المديرات في تعزيز الأمن الفكري:

وللقيادة التربوية وظائف عظيمة في تحقيق وتنمية الأمن الفكري لدى نفوس الطلاب والمعلمين والعاملين، من خلال متابعة وملاحظة الظواهر النفسية السلوكية غير المقبولة لدى الطلاب لتصحيحها، بالتعاون مع المرشد التربوي، وتهيئة المناخ الملائم والبيئة التعليمية الصالحة . (Waswas & Gasaymeh,2017: 193)، التي تساعد على نشر جو من الطمأنينة والأمن .كما أن للقائد التربوي العديد من الأدوار التربوية والتي تسهم بشكل كبير في تعزيز الأمن الفكري ومنها:

الدور الإداري

يعتبر الإداري للمدير التربوي من أهم الأدوار المنوطة بتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للمدرسة، من خلال اتخاذ القرارات الصحيحة التي تتعلق باستقرار النظام الإداري، والعمل على الترابط للتنسيق بين أجزاء النظام الإداري بالمدرسة، وحرص القيادة التربوية على متابعة وتقويم العملية التعليمية في المدرسة، ودراسة وحل المشكلات التي تواجه جميع المجتمع المدرسي (عاشور، 2015، ص 76).

ومن المسؤوليات الإدارية للمدير التربوي والتي تُعنى بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بإلمام المدير التربوي بأبعاد النمو المتكامل للمتعلم، حتى يكون قادراً على تفهم احتياجات الطلاب ثم يعمل على اشباعها، كالتعرف على المشكلات الفكرية التي تواجه الطلاب في مرحلة المراهقة (المرحلة الثانوية) والسعي بصورة جادة لحلها، و إقامة قنوات اتصال وحوار وعلاقات إنسانية طيبه بينه وبين طلابه، من خلال توفير بيئة مدرسية آمنة ومشجعة على تقبل الرأي والرأي الآخر. و القدرة على تقويم وحذف أي معلومات تثير الفتن والشائعات، وتقود إلى الانحراف والتطرف الفكري، وكذلك حذف أي أفكار تدعو إلى العنف أو استخدامه في المناهج والمقررات الدراسية، ويكون على دراية كاملة بأهداف هذه المناهج، وما تبثه من أفكار. ونشر الثقافة الإيجابية ووجود القدوة

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

الحسنة عند قائد المدرسة، كما يُلقى على عاتقه توفير الاستقرار الفكري بين أعضاء المجتمع المدرسي من معلمين وطلاب. واستثمار القائد التربوي لدوره الإداري في توجيه العمل المدرسي باستضافة بعض الشخصيات العامة المؤثرة في مجال الأمن الفكري؛ وعقد بعض الندوات والدورات حول أثر الأمن الفكري وعلاقته بالتقنية مثلا. و توزيع الأدوار على المعلمين والإداريين بعد تحديد دور كل فرد من أفراد فريق العمل؛ لإعداد خطط تنمي عقول الشباب، وتستثمر أفكارهم ومهاراتهم الإبداعية، كما تُشغل عقولهم بما يضمن استقرارهم الفكري (علي،2018، ص245).

الدور الاجتماعي

يتمثل الدور الاجتماعي للمدرسة من خلال التواصل الفعال مع مؤسسات المجتمع للتكامل معها في تحقيق الأمن الفكري، وهو ما يُعرف بالشراكة المجتمعية كالمسجد ووسائل الإعلام والجمعيات والنوادي، وذلك بتنفيذ فعاليات تعزز الأمن الفكري كحضور ندوات علمية في المسجد يدعى إليها الطلبة، وحضور ورش عمل ثقافية تعزز مفاهيم الأمن الفكري عند الطلاب، ولن يتحقق التعاون إلا بتعميق جسور التواصل والثقة بينهما، وتبادل الأفكار والخبرات بين المعلمين والآباء فيما يتعلق بتربية الأبناء، والتنسيق بين المدرسة والبيت بأسلوب متكامل؛ لتحقيق التفكير السليم لشخصية الطالب، والتواصل المستمر مع أولياء أمور الطلبة لتوعيتهم بكيفية توجيه أبنائهم فكرياً، وكيفية معالجة الانحرافات الفكرية بالسبل السليمة، والتعاون في تعديل بعض الأوضاع الأسرية والاجتماعية التي قد تفضي إلى انحرافات فكرية لدى الطلا، كم أن تشجيع الطلاب على تشكيل لجان اجتماعية تعزز انتماءهم لمجتمعهم، أو تؤهلهم ليكونوا أفراد صالحين وفاعلين مستقبلاً وتعزز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم، بالإضافة إلى استضافة قيادات العمل الاجتماعي في لقاءات مع الطلاب، وذلك لمناقشة قضايا المجتمع، بهدف تنوير الطلاب بما يجري في مجتمعهم من أحداث وتغيرات وتطورات، والاستماع إلى آرائهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم (فحجان،2012، ص48).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها ارتباط بموضوع الدراسة الحالية، وجاءت الدراسات مرتبة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

أولا: الدراسات العربية:

قامت الكفيري (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدارس الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة ،وتكونت العينة من (991) من طلبة لواء الرمثا في إربد. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود دور للمدراس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وعن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية والمحاور باستثناء محور دور المعلمين؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وجاءت الفروق لصالح الذكور، كما تبين من الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الدراسي في الدرجة الكلية والمحاور، باستثناء دور الإدارة المدرسية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية، وبناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة باستمرار الدراسات التي تسعى إلى تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة لخطورة هذه الفئة ولدورها المحوري في الحاضر والمستقبل للدولة.

كما قدم سالم (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور التربوي لمعلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش والصعوبات التي تواجههم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة أداة لدراسة العينة والمكونة من (270) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، ومن نتائج راسته: ان المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز الأمن الفكري وأبعاده جاء مرتفعا، حيث جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، ضمن دور مرتفع. تلاه المجال السلوكي في المرتبة الثانية ضمن دور مرتفع، وأخيرا المجال الوجداني في المرتبة الثالثة ضمن دور متوسط.

وأجرت الصقر(2019) دراسة هدفت إلى وضع خطة مقترحة لتعزيز دور القيادة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع هيئة حقوق الانسان ووحدة التوعية الفكرية، ومن خلال المواقع الالكترونية، كما اعتُمد المنهج النوعي الاستقرائي للدراسة، واستُخدمت اللقاءات وتحليل الوثائق كأداة للدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من (82) من قائدات المدارس الحكومية في مدينة أبها، ومن نتائج الدراسة: الاهتمام بضرورة التثقيف

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

والتوعية بمفاهيم حقوق الانسان والأمن الفكري، ومواكبة التغيير والتطور في حدود اللوائح والصلاحيات بما يخدم المصلحة العامة.

وهدفت دراسة علي (2018) إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في محافظة المنوفية، وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي للأمن الفكري وأهميته في المؤسسات التعليمية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (709) طالبا وطالبة من طلاب مدارس الثانوية العامة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للتعرف على واقع ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، كما توصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: أن ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها جاءت بدرجة ضعيفة، وأن المدرسة الثانوية من حيث معلميها، ومديريها، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والمناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية؛ تتطلب إعادة النظر في أدوارهم؛ ولذلك فالمدرسة الثانوية في حاجة شديدة إلى مزيد من التدريب، والتأهيل، والتنمية لمحاورها الخمسة سابقة الذكر، كما أظهرت النتائج وجود تأثير دالٍّ إحصائيًّا يعزى لمتغيرات: نوع المدرسة (ثانوي عام - ثانوي فني) لصالح مدرسة الثانوي العام، ونوع التعليم (حكومي - خاص) لصالح التعليم الحكومي.

وأما دراسة (دينو، 2017) فقد هدفت إلى الكشف عن الدور الذي يؤديه مديرو المدارس الخاصة في الأردن في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة الأردنية عمان، وقد تكونت العينة من (386) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأدة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لدور يؤديه مديرو المدارس الخاصة في الأردن في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت مرتفعة تراوحت ما بين (3.64 – 3.84).وتم ترتيب المجالات تنازليا تبعا لأعلى متوسط حسابي كما يلي: مجال الشراكة المجتمعية، الإداري، المرشد التربوي، وأخيراً الأنشطة المدرسية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**α=0.05**) تعزي لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

وكذلك دراسة (**Waswas and Gasaymeh, 2017**) وهدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس في محافظة معان في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (120) مديراً ومديرة في محافظة معان. وقد كشفت النتائج عن ان هنالك دوراً كبيراً لمدير المدرسة في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاثة ما بين (3.54 – 4.12) وقد جاءت أعلة درجة لمجال دور مدير المدرسة تجاه المعلمين، وأدنى درجة لمجال دور مدير المدرسة تجاه خدمة المجتمع، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات: الجنس، المستوى الأكاديمي، عدد سنوات الخبرة.

وأجرى كل من (Rahamneh & Al- Qudah,2016)دراسة هدفت إلى التعرف على رؤية تربوية مقترحة لتفعيل دور أسر طلبة الجامعات الأردنية في تعزيز الأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر الطلاب. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة كأدوات لجمع بيانات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (2700) طالب وطالبة من الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، أظهرت نتائج الدراسة للمجالات الثلاثة (الاجتماعية، الثقافية، الدينية) جاءت بدرجة مرتفعة، جاء المجال الثقافي بالمرتبة الأولى. تلاه المجال الاجتماعي بالمرتبة الثانية، بينما احتلت المجال الديني بالمرتبة الأخيرة.

وأجرى فحجان (2012) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وتقديم مجموعة من السبل التي قد تسهم في تفعيل دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد الاستبانة للدراسة الميدانية، وبلغت عينة الدراسة (236) مديراً ونائبا، وكانت من أبرز النتائج: أن مدراء المدارس يمارسون أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري بدرجة عالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها فهي تتناول الأمن الفكري إلا أنها تختلف من حيث عرضها للموضوع،كما اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي مثل دراسة (دينو، 2017) ودراسة سالم (2019)، واختلفت مع دراسة الصقر(2019م) التي اعتمدت المنهج النوعي، واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدِّراسَات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ماعدا

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

دراسة الصقر(2019م) والتي اعتمدت اللقاءات وتحليل الوثائق . تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت تعزيز الأمن الفكري وارتباطه بالأدوار الإدارية والاجتماعية لمديرات المدارس في المدارس الحكومية في لواء الكورة.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيَّنة؛ بغية التوصُّل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء مدارس المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الكورة والبالغ عددهم(31) مدير ومديرة حسب سجلات مديرية التربية والتعليم لواء الكورة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (31) مدراء مدارس المرحلة الثانوية في تربية لواء الكورة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل الإداري).

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	15	48.4
	أنثى	16	51.6
	المجموع	31	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	7	22.6
	ماجستير	17	54.8
	دكتوراه	7	22.6
	المجموع	31	100.0
سنوات الخبرة في العمل الإداري	أقل من 5 سنوات	4	12.9
	من 5 سنوات - 10 سنوات	7	22.6
	أكثر من 10 سنوات	20	64.5
	المجموع	31	100.0

أداة الدراسة

بعد أن تم الأطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بـ دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم ، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ولقدرتها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقع معين وفي وقت قصير نسبياً. وقامت الباحثة ببناء مقياس من خلال الاستعانة بالدراسات والأبحاث والرسائل التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (24) فقرة موزعة على مجالين، المجال الأول: الدور الإداري (12) فقرات، المجال الثاني: الدور الاجتماعي بواقع (12) فقرات، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسة واضحة، يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها، وصمم المقياس بتدرج خماسي (أوافق بشدة، أوافق ، محايد، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (4) محكمين متخصصين في الإدارة التربوية، للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

قبل المحكمين؛ للخـروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي

الحد الأعلى للمقياس (5) -الحد الأدنى للمقياس (1)
عدد الفئات المطلوبة (3)
=1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.
وبناء على ذلك يكون:
من 1.00- 2.33 بدرجة منخفضة
من 2.34- 3.67 بدرجة متوسطة
من 3.68- 5.00 بدرجة مرتفعة

حساب الصدق والثبات

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) فرداً من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (2).

جدول2: ارتباط فقرات مجال " الدور الإداري " والدور الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
الدور الإداري				الدور الاجتماعي			
1	.489**	7	.712**	1	.426*	7	.711**
2	.698**	8	.564**	2	.621**	8	.486**
3	.492**	9	.658**	3	.590**	9	.576**
4	.808**	10	.564**	4	.537**	10	.622**
5	.779**	11	.830**	5	.451*	11	.783**
6	.792**	12	.748**	6	.759**	12	.853**

يشير جدول2 إلى أن معاملات الارتباط لمجال الدور الإداري تراوحت ما بين (**489.- **830.). ولمجال الدور الاجتماعي تراوحت ما بين (*426.- **853.)وهي قيم دالة إحصائيا.

الثبات:

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكن قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) وما فوق وبحسب والجدول التالي يبين ذلك.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

جدول5: معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا و معامل الارتباط بيرسون للمجال مع الأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ الفا	معامل الارتباط للمجال بالأداة ككل
1	**الدور الإداري**	12	0.892	.915**
2	**الدور الاجتماعي**	12	0.807	.919**
	كلي للأداة	24	0.906	-

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)
**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول5 ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجال الأول: الدور الإداري بلغت (0.892)، و للمجال الثاني: الدور الاجتماعي بلغت (0.807)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.906) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا وتشير إلى ثبات الأداة.

كما تجدر الإشارة إلى ان معاملات الارتباط للمجالات مع الأدة ككل تراوحت ما بين (**915.-**919.) وهي قيم دالة إحصائيا.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثه بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها للخروج بالصورة النهائية للأداة.
- تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في الموعد المحدد.
- ترميز البيانات ومعالجتها إحصائيًا للإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية

أولاً المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي وله ثلاث فئات: (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه).
- سنوات الخبرة في العمل الإداري: وله ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

ثانياً: المتغير الرئيسي:

دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ: لحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة.
2- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية
3- تحليل التباين الأحادي ، واختبار (ت) .
4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

السؤال الأول: ما دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم ، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها الحسابية(ن=31)

رقم المجال	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	الدور الإداري	4.34	0.40	1	مرتفع
2	الدور الاجتماعي	4.25	0.43	2	مرتفع
	الأداة ككل	4.28	0.39	-	مرتفع

يلاحظ من النتائج في جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمجالات دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظرهم تراوحت بين (4.25-4.34) وجاء المجال الأول (الدور الإداري) بمتوسط حسابي بلغ (4.34) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال الثاني (الدور الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (4.25) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الثانية والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.28) وبدرجة مرتفعة.

المجال الاول: الدور الإداري

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "**الدور الإداري**" مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور الإداري (ن=31)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	توفير بيئة مدرسية أمنة للطلبة خالية من التطرف.	4.71	0.53	1	مرتفع
2	توعية الطالبات بمخاطر وسائل الاتصال الحديثة على الأمن الفكري.	4.65	0.55	2	مرتفع
10	تصحح الأخطاء والمعتقدات والأفكار المضللة.	4.52	0.63	3	مرتفع
5	تفعيل الإرشاد المدرسي باستخدام الأساليب التربوية الحديثة لتعزيز الأمن الفكري	4.48	0.63	4	مرتفع
8	تفعيل الأنشطة المدرسية لاستثمار أوقات الطالبات وتعزيز الأمن الفكري.	4.42	0.67	5	مرتفع
1	توظيف الأذاعة المدرسية في إبراز أهمية الأمن الفكري.	4.35	0.75	6	مرتفع
10	استضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الطلاب عن الأمن ودورهم في تعزيزة.	4.32	0.83	7	مرتفع
11	تبين الآثار المترتبة على الانحراف الفكري	4.26	0.73	8	مرتفع
9	إقامة المعارض التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري	4.19	0.79	9	مرتفع
7	تزويد المكتبة المدرسية بمراجع علمية رصينة ومعتمدة في وزارة التربية التعليم حول الاعتدال والوسطية.	4.10	0.83	10	مرتفع
6	رصد الانحرافات الفكرية ومعالجتها.	4.06	0.89	11	مرتفع
4	عقد المحاضرات وورش العمل التي تعزز الأمن الفكري.	4.03	1.05	12	مرتفع
	المجال ككل	4.34	0.40	-	مرتفع

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "الدور الإداري" تراوحت بين (4.03- 4.71)، كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على"توفير بيئة مدرسية أمنة للطلبة خالية من التطرف" بمتوسط حسابي (4.71) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثانية والتي تنص على "توعية الطالبات بمخاطر وسائل

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

الاتصال الحديثة على الأمن الفكري." بمتوسط حسابي (4.65) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (10) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على "تصحح الأخطاء والمعتقدات والأفكار المضللة" بمتوسط حسابي (4.52) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على "عقد المحاضرات وورش العمل التي تعزز الأمن الفكري." بمتوسط حسابي (4.03) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الدور الإداري" ككل (4.34) وبدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: الدور الاجتماعي

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "**الدور الاجتماعي**"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (8).

جدول (8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور الاجتماعي (ن=31)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	تكوين علاقات إيجابية داخل المدرسة ونشر الوعي بها.	4.65	0.49	1	مرتفع
12	المناسبات الوطنية والدينية التي تعزز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة.	4.55	0.62	2	مرتفع
7	تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي التي تعزز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة.	4.52	0.51	3	مرتفع
10	ينمي الشعور الانتماء للوطن لدى الطلبة.	4.39	0.76	4	مرتفع
5	تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات من خلال مجالس أولياء الأمور والمعلمات التي تعقدها المدرسة.	4.32	0.70	5	مرتفع
9	يعمل على التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتنفيذ برامج تعزز الأمن الفكري.	4.19	0.91	6	مرتفع
4	تعزيز الشراكة والتواصل بين الأسرة والمدرسة	4.16	0.90	7	مرتفع
2	تعزيز العادات والتقاليد الاجتماعية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلبة.	4.13	0.96	8	مرتفع
8	تنظيم الزيارات لبعض المواقع الأمنية لتنمية الوعي الأمني لدى الطلبة.	4.10	1.04	9	مرتفع
1	استثمار المناسبات الدينية و الوطنية والاجتماعية التي تعزز مفهوم الأمن الفكري وتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري.	4.06	0.81	10	مرتفع
11	يعبر عن الفكر المعتدل البعيد عن الغلو والتطرف.	4.00	1.00	11	مرتفع
3	تنظيم اللقاءات بين الطلبة والقيادات الاجتماعية لمناقشة بعض قضايا المجتمع.	3.97	1.08	12	مرتفع
	المجال ككل	4.25	0.43	-	مرتفع

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "الدور الاجتماعي" تراوحت بين (3.97- 4.65)، كان أعلاها للفقرة رقم (6) والتي تنص على "تكوين علاقات إيجابية داخل المدرسة ونشر الوعي بها." بمتوسط حسابي (4.65) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (12) بالمرتبة الثانية والتي تنص على " المناسبات الوطنية والدينية التي تعزز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة." بمتوسط حسابي (4.55) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (7) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على " تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي التي تعزز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة." بمتوسط حسابي (4.52) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تنظيم اللقاءات بين الطلبة والقيادات الاجتماعية لمناقشة بعض قضايا المجتمع." بمتوسط حسابي (3.97) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الدور الاجتماعي" ككل (4.25) وبدرجة مرتفعة

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل الإداري)؟

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

أولاً: الجنس

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة المعيارية لـ دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

جدول (10) نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعيارية لـ دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (الجنس)

المجال	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
الدور الإداري	ذكر	4.37	0.41	0.333	29	0.742
	أنثى	4.32	0.41			
الدور الاجتماعي	ذكر	4.30	0.45	0.580	29	0.566
	أنثى	4.21	0.43			
الكلي	ذكر	4.32	0.42	0.548	29	0.588
	أنثى	4.24	0.37			

تشير نتائج جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في جميع المجالات والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس.

ثانيا: المؤهل العلمي

جدول(12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

المتغير	الفئة		الدور الإداري	الدور الاجتماعي	الدرجة الكلية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	4.36	4.35	4.35
		ع	0.40	0.32	0.28
	ماجستير	س	4.42	4.31	4.35
		ع	0.42	0.47	0.42
	دكتوراه	س	4.14	4.01	4.06
		ع	0.34	0.41	0.36

س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يبين جدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الدراسة (المؤهل العلمي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على المجال والأداة ككل جدول (13) يوضح ذلك.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

جدول 13 : تحليل التباين الأحادي لأثر (المؤهل العلمي) على دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظرهم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدور الإداري	بين المجموعات	0.374	2	0.187	1.162	0.328
	داخل المجموعات	4.506	28	0.161		
	الكلي	4.880	30			
الدور الاجتماعي	بين المجموعات	0.529	2	0.265	1.440	0.254
	داخل المجموعات	5.144	28	0.184		
	الكلي	5.673	30			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.465	2	0.232	1.598	0.220
	داخل المجموعات	4.071	28	0.145		
	الكلي	4.536	30			

يتبين من جدول 13 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في المجالين (الدور الإداري، الدور الاجتماعي، والدرجة الكلية).

ثالثاً: سنوات الخبرة في العمل الإداري

جدول(12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (سنوات الخبرة في العمل الإداري)

المتغير	الفئة		الدور الإداري	الدور الاجتماعي	الدرجة الكلية
سنوات الخبرة في العمل الإداري	أقل من 5 سنوات	س	4.40	4.27	4.31
		ع	0.46	0.40	0.39
	من 5 سنوات - 10 سنوات	س	4.38	4.36	4.37
		ع	0.55	0.28	0.27
	أكثر من 10 سنوات	س	4.32	4.21	4.25
		ع	0.36	0.49	0.43

س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يبين جدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الدراسة (سنوات الخبرة في العمل الإداري)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على المجال والأداة ككل جدول (13) يوضح ذلك.

جدول 13 : تحليل التباين الأحادي لأثر (سنوات الخبرة في العمل الإداري) على دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدور الإداري	بين المجموعات	0.035	2	0.018	0.101	0.904
	داخل المجموعات	4.845	28	0.173		
	الكلي	4.880	30			
الدور الاجتماعي	بين المجموعات	0.110	2	0.055	0.277	0.760

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

	داخل المجموعات	5.563	28	0.199		
	الكلي	5.673	30			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.076	2	0.038	0.239	0.789
	داخل المجموعات	4.459	28	0.159		
	الكلي	4.536	30			

يتبين من جدول 13 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الخبرة في العمل الإداري في المجالين (الدور الإداري، الدور الاجتماعي، والدرجة الكلية).

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول: السؤال الأول: ما دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم ؟

وتعزو الباحثة حصول المجال الإداري على الرتبة الأولى يعود الى دور القيادة المدرسية في التوجيه والارشاد الطلابي والتي تتسم بالإيجابية، ويأتي دور القائد بتوجيه الطلبة والمعلمين متبعاً وسائل تعليمية وتربوية فنية صحيحة، من خلال نمط إداري مشبع بروح التعاون والتفاهم وقائم على الإحترام المتبادل، والتعاون مهم جداً في نظر القادة لأن العمل بروح الفريق الواحد يحقق الأمن الوقائي، وتسهم مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات في الحد من الجرائم والانحرافات داخل البيئة المدرسية، ومن أهم وظائف مدير المدرسة مقدرته على قيادة المعلمين وتوجيههم نحو حل المشكلات التي تواجهه الطلبة واهتمامه بالبيئة المدرسية، والاهتمام بالجانب الفني للمدرسة عن طريق تنظيم العملية التربوية، وتعزيز العملية التربوية بتنمية الإحساس بالمشاركة الجماعية، ووضوح الأهداف، والعمل الجماعي بين جميع عناصر المدرسة، مما جعل هذا المجال يأتي في الرتبة الثانية وبمستوى مرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فحجان (2012) التي بينت أن مدراء المدارس يمارسون أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري بدرجة عالية. وتختلف مع نتيجة مع دراسة علي (2018م) التي أشارت نتائجها أن ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها جاءت بدرجة ضعيفة.

وتعزو الباحثة هذا إلى الدور الأجتماعي مهم جداً في مساعدة القادة للطلبة ويعتبر من الأعمال الأساسية، ويستطيع مديرو المدارس تجنيد كافة الطاقات لتحقيق هذا النشاط في مدارسهم، حيث إن مساعدة هؤلاء الطلاب يعتبر من أعمال الخير التي يتنافس فيها الجميع، وكما يرجع إلى إيمان المديرين بأن توفير احتياجات الطالب الاقتصادية والصحية والاجتماعية تسهم في استقرار شخصية الطالب ، ومن ثم إقباله على العملية التعليمية بدافعية عالية. كما وأن بناء علاقات الطلبة داخل المجتمع المدرسي يستحوذ على اهتمام القادة ونوابهم انطلاقا من قناعتهم بأن العمل التربوي والتعليمي لا يمكن أن ينجح إلا في مثل هذا الجو من العلاقات الطيبة بين المعلمين أنفسهم وبين الطلبة أنفسهم وبين المعلمين والطلبة.

كما وتعزو الباحثة هذا إلى قدرة القادة ونوابهم على الاستفادة من المجتمع المحلي، وتسخيره للقيام بدور واضح في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، واستعداده للتعاون مع المدرسة كمؤسسة رائدة من مؤسسات المجتمع.

وكما ترى الباحثة أن الدور الاجتماعي للقادة بما يشمل من تعزيز للعادات والتقاليد الاجتماعية السليمة، والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي، والعمل التطوعي، وتنمية روح التكافل والعمل الفريقي بين الطلبة، كل هذا يجعل المقادة قادرين على تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بشكل سهل و متدرج عبر منهاج خفي مصاحب لكل الأنشطة المدرسية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة(Rahamneh & Al-Qudah,2016) التي بينت أن أظهرت نتائج الدراسة للمجال الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل الإداري)؟

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

بينت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس. وتعزو الباحثة هذا إلى المدراء لديهم نفس المهام المنوطة بالقادة سواء في مدارس الذكور ام في مدارس الإناث لديهم نفس الاهتمام بموضوع تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة لذلك لاختلاف بينهم تبعاً لمتغير الجنس. وتختلف هذه ونتيجة دراسة الكفيري (2020) التي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

كما تعزو الباحثة هذا إلى كافة القيادات على اختلاف مؤهلاتهم لديهم نفس الاهتمام بموضوع تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، فالأمن الفكري مسئولية الجميع، ومعالجة الانحرافات الفكرية تشغل اهتمام كل المستويات العلمية، حيث إن أثر هذه الانحرافات يمتد ليضر بكل جوانب الحياة.كما وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه جميع ظروف العملية التدريسية في المدارس، لذلك لم تتأثر اجابات من أفراد عينة الدراسة وجهة نظر القادة تبعاً لاختلاف درجات المؤهل العلمي فإنهم يتعاملون مع الطلبة، ويتفاعلون في بيئة تعليمية واحدة بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، حيث يعطون اهتماماً لمهارات التدريس في المدارس. و لديهم القدرة على تطوير وتنمية معارفهم لتعزيز الأمن الفكري وتحسين الأداء من خلال الإستفادة من التطور التكنولوجي، وزيادة المعرفة من خلال التعليم الذاتي، وتطوير مفاهيم الشراكات للطلبة لتشجيعهم على الإنخراط في مجالات الخدمة المجتمعية والمجالات التدريبية. والانظمة .وتختلف هذه ونتيجة دراسة سالم (2019) التي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي صالح الدراست العليا.

كما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء مديري المدارس حول درجة إسهام المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة للدرجة الكلية للاستبانة ولكل من مجال الدور الإداري، مجال الدور الاجتماعي، تعزى لمتغير الخبرة في العمل الإداري وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عدد سنوات الخبرة لمديري المدارس قلت أم كثرت، ليس لها تأثير في إظهار تباين في استجابات أفراد العينة في درجة تعزيز الأمن الفكري، تعتقد الباحثة أن تشابه الظروف البيئية التي تحيط بمديري المدارس، والتي يقومون من خلالها بأداء اعمالهم، كما أن المدراء في المدارس يمتلكون الخبرة الكافية في مشاكل التدريس، ويتابعون البحث العلمي، المستجدات العلمية في مجالات تخصصهم، طالما أنهم موجودون في نفس البيئة التعليمية، ويعملون على تحقيق الأهداف والقدرة على الإبداع والإبتكار وتحفيز الطلبة وهذا يدل على أن مديري المدارس وبغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم من تعيين حديث او اصحاب خبرة كبيرة يؤمنون بأهمية تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، ويطبقون كافة الاساليب والاستراتيجيات التي من شأنها زيادة الأمن الفكري، وأنه وبغض النظر عن خبرة مديري المدارس فهم يمتلكون الانتماء لعملهه الذي يجعلهه يهتمون بكافة شؤون الطلبة ولا يتردد من الدخول في تجارب جديدة؛ فيرتفع مستوى ممارسته والتزامه بالأمن الفكري لدى الطلبة. وتختلف هذه ونتيجة دراسة سالم (2019) التي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى سنوات الخبرة في العمل الإداري.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

- مشاركة القيادة المدرسية للطالبات في أنشطة مدرسية تقدم خدمات اجتماعية للمجتمع المحلي.
- تنمية المهارات المعرفية والفنية اللازمة في تنمية الأمن الفكري لدى الهيئة الإدارية والتدريسية من خلال التدريب المستمر، وتقديم البرامج التدريبية المتنوعة والمتجددة.
- إعداد دليل عمل استرشادي توضيحي يساعد الكوادر الإدارية في المدارس في فهم أهمية الأمن الفكري يتضمن إجراءات وآليات تفعل الأمن الفكري، مع ضرورة تضمين الدليل كل الأهداف والمهام والأدوار المنوطة بالجميع، ومعايير القياس والتقييم.
- الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تحث الطالبات على البعد عن الغلو والتطرف، مع تبصيرهن بتحديات العولمة والانفتاح.
- توفير بيئة مدرسية أكثر أمناً وجاذبية، يمارس فيها الطلبة في المرحلة الثانوية هواياتهم المتعددة، وينمون فيها مواهبهم ويفرغون فيها طاقاتهم بشكل إيجابي بعيدا عن خطري التطرف والانحراف الفكري.
- إجراء المزيد من الدراسات مع أخذ عينات مختلفة من المراحل التعليمية المختلفة.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

المراجع

1. أبريعم، سامية (2011م) الأمن الفكري ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقه: المدرسة الثانوية كنموذج. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجزائر، (9)، 3 -38.
2. بلة، عباس (2010م). دور الإدارة في تحقيق الأمن الفكري للناشئة. مجلة دراسات الأسرة، معهد دراسات الأسرة، جامعة أم درمان الإسلامية،1، 114.
3. الحربي، سلطان بن مجاهد. (2011). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدراس. رسالة ماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
4. الحيدر، عبدالرحمن. (2001) الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات الإسلامية، أكاديمية الشرطة، جمهورية مصر العربية.
5. الخوالدة، محمد. (2004). *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي*. ط1، عمان: دار المسيرة.
6. دينو، آلاء. (2017). دور مديري المدارس الخاصة في الأردن في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الوسط، عمان.
7. سالم، انعام علي.(2019). الدور التربوي لمعلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش والصعوبات التي تواجههم. دراسات، العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 2، ملحق 1.
8. الصقر، عبير صالح عبد الله (2019م)، خطة مقترحة لتعزيز دور القيادة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري، مجلة العلوم التربوية والنفسية،3 (1)، 102.
9. الصليبي، أسامة دياب (2012م)، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التخصص العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، جامعة الأمة للتعليم المفتوح، غزة،7.
10. علي، أسماء. (2018م). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. المجلة التربوية، جامعة المنوفية، (54)، ص245-251.
11. فحجان، نصر خليل. (2012م) دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 36-48.
12. الكفيري ، وداد محمد. (2020). *دور المدارس الأردنية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة*. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 36(1)، 74-88.
13. محمد، عبدالناصر راضي(2012م)، دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها. المجلة التربوية، كلية التربية،جامعة سوهاج،(33)، 87.
14. مرعي، احمد محمد حسن.(2016). *دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف والإرهاب والغزو الفكري من وجهة نظر الوجهين ومديري المدارس*. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، المجلد الثاني، العدد السادس.
15. وزارة التربية والتعليم. (2014). تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس، عمان الأردن.
16. Rahamneh, Khloud & Al-Qudah, Mohammad. (2016). A Proposed Educational Vision For Activating The Role of The Jordanian Universities Students Families In Enhancing Students Intellectual Security From The Students Perspectives: European Scientific Journal June 2016 edition vol.12, No.16 ISSN: 1857 – 7881 (Print) e - ISSN 1857- 7431.
17. Waswas, D,. & Gasaymeh, M. (2017). Tge Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Student. Journal of Education and Learning, 6, (1). 193 – 206.

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

ملحق (1) الاستبانة

دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء الكورة من وجهة نظرهم

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس ماجستير دكتوراه

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 سنوات إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

ت	الفقرات	الإجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: الدور الإداري						
1	توظيف الأذاعة المدرسية في إبراز أهمية الأمن الفكري.					
2	توعية الطالبات بمخاطر وسائل الاتصال الحديثة على الأمن الفكري.					
3	توفير بيئة مدرسية أمنة للطلبة خالية من التطرف.					
4	عقد المحاضرات وورش العمل التي تعزز الأمن الفكري.					
5	تفعيل الإرشاد المدرسي باستخدام الأساليب التربوية الحديثة لتعزيز الأمن الفكري					
6	رصد الانحرافات الفكرية ومعالجتها.					
7	تزويد المكتبة المدرسية بمراجع علمية رصينة ومعتمدة في وزارة التربية التعليم حول الاعتدال والوسطية.					
8	تفعيل الأنشطة المدرسية لاستثمار أوقات الطالبات وتعزيز الأمن الفكري.					
9	إقامة المعارض التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري					
10	استضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الطلاب عن الأمن ودورهم في تعزيزة.					
11	تبين الآثار المترتبة على الانحراف الفكري					
12	تصحح الأخطاء والمعتقدات والأفكار المضللة.					
المجال الثاني: الدور الاجتماعي						
1	استثمار المناسبات الدينية و الوطنية والاجتماعية التي تعزز مفهوم الأمن الفكري وتوعية الطالبات بمخاطر الانحراف الفكري.					
2	تعزيز العادات والتقاليد الاجتماعية التي تعزز الأمن الفكري لدى الطلبة.					
3	تنظيم اللقاءات بين الطلبة والقيادات الاجتماعية لمناقشة بعض قضايا المجتمع.					
4	تعزيز الشراكة والتواصل بين الأسرة والمدرسة					

DOI: 10.33193/JALHSS.74.2021.606
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (74) December 2021 العدد (74) ديسمبر 2021

5	تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات من خلال مجالس أولياء الأمور والمعلمات التي تعقدها المدرسة.					
6	تكوين علاقات إيجابية داخل المدرسة ونشر الوعي بها.					
7	تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي التي تعزز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة.					
8	تنظيم الزيارات لبعض المواقع الأمنية لتنمية الوعي الأمني لدى الطلبة.					
9	يعمل على التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتنفيذ برامج تعزز الأمن الفكري.					
10	ينمي الشعور الانتماء للوطن لدى الطلبة.					
11	يعبر عن الفكر المعتدل البعيد عن الغلو والتطرف.					
12	المناسبات الوطنية والدينية التي تعزز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة.					